لا للاستثنا فلا يكره فانه لا مكروه له تعالى وهل النهي للتحريم
او التنزيه خلاف وحمله النووي على الثاني والحديث اخرجه
ابو داود في الصلاة والترمذي في الدعوات هذا ه

باب بالتنوين يستجاب للعبد دعاؤه
مالم يعجل وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي
قال اخبرنا مالك الامام الاعظم عن ابن شهاب
الزهري عن ابي عبيد بضم العين وتنوين الدال مولى
ابن ازهر بفتح الهمزة والهاء بينهما زاي ساكنة اخره راء عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم مالم يعجل بفتح التحتية
والجيم بينهما عين ساكنة وقال في الكواكب يستجاب من
الاستجابة بمعنى الاجابة قال الشاعر فلم يستجبه عند
ذاك مجيب واحدكم اي يجاب دعاكل واحد منكم اذا اسم
المضاف يفيد العموم على الاصح يقول بيان لقوله مالم يعجل
ولابي ذر عما في الفتح فيقول بالفاء والنصب دعوت فلم يستجب
لي بضم التحتية وفتح الجيم وفي رواية ابي ادريس الخولاني عن ابي
هريرة عند مسلم والترمذي لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع
باثم او قطيعة رحم ومالم يستعجل قيل وما الاستعجال قال
يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعاء وقوله فيستحسر بمهملات استفعال
من حسر اذا اعيى وتعب وتكرار دعوت للاستمرار اي دعوت
مرارا كثيرة قال المظهري من كان له ملازمة من الدعا لا يقبل
دعاوه لان الدعا عبادة حصلت الاجابة اولم تحصل

فلا ينبغي

فلا ينبغي للمؤمن ان يمل من العبادة وتاخر الاجابة اما لانه لم
يات وقتها فان لكل شيء وقتا واما لانزام يقدر في الازل قبول
دعايه في الدنيا ليعطي عوضه في الاخرة واما ان يؤخر القبول
ليلح ويبالغ في ذلك فان الله تعالى يحب الالحاح في الدعا مع
ما في ذلك من الانقياد والاستسلام واظهار الافتقار ومن
يكثر قرع الباب يوشك ان يفتح له ومن يكثر الدعا يوشك
ان يستجاب له وللدعا اداب منها تقديم الوضوء والصلاة
والتوبة والاخلاص واستقبال القبلة وافتتاحه بالحمد
والثنا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان يختم الدعا
بالطابع وهو آمين وان لا يخص نفسه بالدعا بل يعم ليدرج
دعاه وطلبه في تضاعيف دعا الموحدين ويخلط حاجته
بحاجتهم لعلها ان تقبل بركتهم وتجاب واصل هذا كله
وراسها تقا الشبهات فضلا عن الحرام وفي حديث ملك
ابن يسار مرفوعا اذا سالتم الله فاسالوه ببطون اكفكم
ولا تسالوه بظهورها واذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه
ابو داود ومن عادة من يطلب شيئا من غيره ان يدكنه اليه
فالداعي يبسط كفه الى الله متواضعا متخشعا وحكمة مسح
الوجه بهما التفاول باصابة ما طلب وتبركا باوصاله الى
وجهه الذي هو اعلى الاعضاء واشرفها فمنه يسري الى سايز
الاعضاء والحديث اخرجه مسلم في الدعوات ايضا وابو داود في الصلاة
والترمذي وابن ماجه في الدعا

باب رفع الايدي في الدعا وسقط لفظ باب لابي ذر
وقال ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه فيما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)